



حُمَاةُ الْوَطَنِ الْحُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِالْوَطَنِ الْمِعْطَاءِ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِعَظِيمِ النِّعَمِ
وَالْآلَاءِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا يَلِيقُ بِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ
وَرَسُولَهُ، وَصَفِيَّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَحَبِيبَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: الْوَطَنُ مَهْدٌ لِلْإِنْسَانِ، يَحْيَا فِي كَنَفِهِ، وَيَأْلَفُ تَرْبَتَهُ،
وَيُحِبُّ جَوَارَهُ، وَمَنْ عَاشَ مُحِبًّا لَوْطَنِهِ أَخْلَصَ فِي بِنَائِهِ، وَاجْتَهَدَ فِي
عُمْرَانِهِ، فَبِنَاءِ الدُّوَلِ وَقِيَامِ الْحَضَارَاتِ أَمَانَةٌ كُبْرَى، وَعَهْدُ يُوفِي بِهِ مَنْ

وَهَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى الصُّدُقَ وَحَبَاهُ بِالْإِخْلَاصِ، وَلَقَدْ جُبِلَ النَّاسُ عَلَى
 حِمَايَةِ أَوْطَانِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ أَفْصَى غَايَةِ الْجُودِ،
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَجُودُ بِأَبْنَائِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجُودُ بِمَالِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْمَعُ
 بَيْنَ كُلِّ ذَلِكَ وَيَزِيدُ، وَلَقَدْ ذَكَرَ لَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَوْقِفَ قَوْمٍ عَرَضُوا
 عَلَى مَلِكْتِهِمُ الدَّفَاعَ عَنِ وَطَنِهِمْ بِقُوَّةٍ بِأَسْهِمٍ وَشِدَّةٍ عَزَمْتِهِمْ، قَالَ
 تَعَالَى: (قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بِأَسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
 فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ)^(١). قَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ: وَهَذَا تَصْرِيحٌ
 بِأَنَّهُمْ مُسْتَعِدُونَ لِلدَّفَاعِ عَنِ مُلْكِهِمْ، وَتَعْرِيزٌ بِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ إِلَى
 الدَّفْعِ بِالْقُوَّةِ... وَمَعَ إِظْهَارِ هَذَا الرَّأْيِ فَوَضُوا الْأَمْرَ إِلَى الْمَلِكَةِ
 لِثِقَتِهِمْ بِأَصَالَةِ رَأْيِهَا، لِتَنْظُرَ مَا تَأْمُرُهُمْ فَيَمْتَثِلُونَهُ^(٢).
 وَقَدْ أَوْصَلَتْهُمْ إِلَى بَرِّ الْأَمَانِ بِرَجَاحَةِ عَقْلِهَا وَسَلَامَةِ فِطْرَتِهَا، وَهَذَا
 دَرَسٌ مُفِيدٌ أَحَقُّ مَنْ يَقُومُ بِهِ الشَّبَابُ؛ فَهُمْ عُدَّةُ الْوَطَنِ وَعِنَادُهُ.
 وَحِرَاسَةُ الْوَطَنِ مَنْزِلَةٌ لَا تُؤَاوِيهَا مَنْزِلَةٌ، فَعَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ: (أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، حَارِسٌ حَرَسَ فِي
 أَرْضٍ خَوْفٍ لَعَلَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ)^(٣).

(١) النمل: ٣٣.

(٢) التحرير والتنوير: ١٩ / ٢٦٤ و ٢٦٥.

(٣) النسائي في الكبرى ٨ / ١٣٩.

فَهَنِيئًا لِمَنْ بَاتَ بَعِيدًا عَنِ أَهْلِهِ، يَسْهَرُ اللَّيْلَ لِيَنَامَ النَّاسُ، وَيَكَابِدُ
 الْبَرْدَ لِيَسْتَقِرَّ أَهْلُهُ وَوَطَنُهُ، بَلْ إِنَّ حُرَّاسَ الْوَطَنِ وَحَمَاتَهُ يَتَبَوَّؤْنَ مَنَزِلَةً
 تَرْقَى فَوْقَ كَثِيرٍ مِنَ الْمَنَازِلِ؛ فَعَنْ أَرْطَاءَةَ بْنِ الْمُنْدَرِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِجُلَسَائِهِ: أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟
 فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ لَهُ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَيَقُولُونَ: فَلَانٌ وَفُلَانٌ. فَقَالَ:
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْظَمِ النَّاسِ أَجْرًا مِمَّنْ ذَكَرْتُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: رَجُلٌ
 أَخَذَ بِلِحَامِ فَرَسِهِ يَكْلَأُ وَيَحْرُسُ الْمُسْلِمِينَ، لَا يَدْرِي أَسْبَعُ يَفْتَرِسُهُ؟
 أَمْ هَامَةٌ تَلْدَعُهُ؟ أَمْ عَدُوٌّ يَغْشَاهُ؟ فَهَذَا أَعْظَمُ أَجْرًا مِمَّنْ ذَكَرْتُمْ^(١).

وَالْعَيْنُ السَّاهِرَةُ عَلَى حُقُوقِ النَّاسِ، الْحَارِسَةُ لِحُدُودِ الْوَطَنِ، الْقَائِمَةُ
 عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ حَرَمَهَا اللَّهُ عَلَى النَّارِ، فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا
 النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ»^(٢).

وَمَنْ أَرَادَ الْأَجْرَ الْكَبِيرَ وَالثَّوَابَ الْجَزِيلَ فَلْيَهْنَأْ بِمَا أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ
 وَهُوَ يَذُودُ عَنْ حِمَى وَطَنِهِ فِي بَرِّهِ وَبَحْرِهِ وَسَمَائِهِ، فَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

(١) أخرجه ابن عساکر (٢٨٣/١).

(٢) الترمذی : ١٦٣٩.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا^(١). وَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لِأَنَّ آيَةَ حَارِسًا وَخَائِفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ رَاحِلَةٍ^(٢).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ حِمَايَةَ الْوَطَنِ تَكُونُ بِالنَّفْسِ وَتَكُونُ أَيْضًا بِبَدْلِ الْمَالِ وَصُنْعِ الْمَكَاسِبِ وَتَحْقِيقِ الْإِنجَازَاتِ، وَلَقَدْ سَعَى إِلَى ذَلِكَ قَوْمٌ سَجَّلَ لَهُمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمُ حُسْنَ صَنِيعِهِمْ، وَهُمْ يَفْتَدُونَ الْوَطَانَ بِالْمَالِ، وَيَحْمُونَهُ مِنَ الْفِتَنِ وَالْآفَاتِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ: (قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا)^(٣). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: خَرْجًا أَي أَجْرًا عَظِيمًا، يَعْنِي أَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَجْمَعُوا لَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ مَالًا يُعْطُونَهُ إِيَّاهُ، حَتَّى يَجْعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُفْسِدِينَ سَدًّا^(٤). وَذَلِكَ لِيَحْمُوا وَطَنَهُمْ مِنَ الْإِعْتِدَاءِ.

(١) متفق عليه .

(٢) ابن المبارك ١/١٤٨ .

(٣) الكهف: ٩٤ .

(٤) تفسير ابن كثير ١٩٦/٥ .

وَأَنَّ مِنْ حِمَايَةِ الْوَطَنِ خِدْمَتُهُ فِي كُلِّ الْمَوْسَسَاتِ، وَالتَّفَانِي وَالِاتِّقَانِ فِي أداءِ الْعَمَلِ عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ، فَالْسَاهِرُ فِي عَمَلِهِ الَّذِي يَقْضِي حَوَائِجَ النَّاسِ إِنَّمَا يَحْمِي الْوَطْنَ، وَالْمَوْظَفُ الَّذِي يَتَّفَانِي فِي تَحْمِيلِ الْمَسْئُولِيَّةِ حَامٍ لِسَمْعَةِ الْوَطَنِ، وَمَنْ تَكَاسَلَ عَنْ دَوْرِهِ أَوْ تَقَاعَسَ عَنْ عَمَلِهِ فَقَدْ أَسَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَقَصَرَ فِي حِمَايَتِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»^(١).

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ حِمَايَةَ الْوَطَنِ مَسْئُولِيَّةٌ تَتَطَلَّبُ كَثِيرًا مِنْ الْوَاجِبَاتِ، مِنْهَا: الدُّعَاءُ لِلْوَطَنِ وَلِلْحَاكِمِ، يَقُولُ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ: لَوْ أَنَّ لِي دَعْوَةٌ مُجَابَةٌ لَجَعَلْتُهَا فِي الْحَاكِمِ^(٢). وَنَسَأُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَانَهُ الْخَيْرَ وَالرِّخَاءَ لِوَطَنِنَا، وَنَرْجُوهُ دَوَامَ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ وَنِعْمِهِ، فَذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ الْوَفَاءِ، وَصِدْقِ الْإِنْتِمَاءِ، وَهُوَ سُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ؛ فَقَدْ دَعَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِوَطَنِهِ قَائِلًا: (رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا)^(٣).

(١) متفق عليه.

(٢) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ٦٤١/١ والقائل هو الفضيل بن عياض.

(٣) إبراهيم : ٣٥.

وَدَعَا رَسُولُنَا ﷺ لِوَطْنِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا،
وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ^(١).

فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ لِلْوَطَنِ؛ أَنْ يَحْفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَرْعَاهُ، وَيُسَبِّحَ
عَلَيْهِ نِعْمَهُ وَعَطَايَاهُ.

فَاللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي وَطْنِنَا، وَأَدِمَّ عَلَيْنَا فِيهِ الْخَيْرَ وَالْبَرَكَاتِ، وَأَبْعُدْ عَنْهُ
الشُّرُورَ وَالْآفَاتِ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ
وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٢).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) مسلم : ١٣٧٤ .

(٢) النساء : ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى
التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى،
وَاعْلَمُوا أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيْنَا الْمُسَاهَمَةُ الْفَعَّالَةُ فِي تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ عَلَى حُبِّ
الْوَطَنِ، وَإِعْدَادِ الْأَجْيَالِ لِيَكُونُوا وَقْتَ السَّلْمِ صُنَّاعَ حَضَارَتِهِ، وَبِنَاةِ
أَعْمَادِهِ، وَفِي وَقْتِ الْحَاجَةِ دِرْعَ حِمَايَتِهِ وَوَفَايَتِهِ، فَهُمْ الرَّافِدُ الْمُتَجَدِّدُ
الَّذِي يَسْتَمِدُّ مِنْهُ الْوَطَنُ قُوَّتَهُ وَمَنْعَتَهُ، وَلَقَدْ أَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السَّبَاحَةَ وَالرَّمْيَ
وَالْفُرُوسِيَّةَ^(١).

كَمَا عَلَيْنَا أَنْ نَشْكُرَ حُمَاةَ الْوَطَنِ: قُوَّاتِنَا الْمُسَلَّحَةَ الَّتِي تُوفِّرُ لَنَا
أَجْوَاءَ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ فِي الدَّوْلَةِ لِيَنْعَمَ الْجَمِيعُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ
الطَّيِّبَةِ بِالْحَيَاةِ الْمُسْتَقْرَّةِ وَالْهَانِئَةِ، فَهِيَ ثَرْوَةُ الْوَطَنِ وَحِصْنُهُ الْحَصِينُ،
وَرَمَزُ اتِّحَادِهِ، وَمَصْدَرُ فَخْرِنَا، وَمِفْتَاحُ أَمْنِنَا، بِهَا نَعْتَزُّ وَنَفْتَخِرُ،

(١) فضائل الرمي: ١٥.

وَأَوْلَاهُمْ مَا وَصَلْنَا إِلَى هَذَا التَّطَوُّرِ وَالنُّمُوِّ الْمُطَرِّدِ الَّذِي تَشْهَدُهُ
الإِمَارَاتُ فِي الْمَجَالَاتِ كَافَّةً، وَنَحْنُ نَكُنُّ لَهُمْ كُلَّ تَقْدِيرٍ وَأَمْتِنَانٍ
عَلَى مَا يُفُومُونَ بِهِ مِنْ حِمَايَةِ لِلْوَطَنِ وَمُكْتَسِبَاتِهِ، وَيَضْعُونَ أَرْوَاحَهُمْ
رَهْنَ إِشَارَتِهِ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) ^(١) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» ^(٢) وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ
الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ» ^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَثْمَانَ
وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللَّهُمَّ
وَفَّقْ حِمَاةَ الْوَطَنِ وَزِدْهُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِهِمْ، وَاجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ.

(١) الأحزاب: ٥٦.

(٢) مسلم: ٣٨٤.

(٣) الترمذي: ٢١٣٩.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِّمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفَّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدٍ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُغْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمَلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذَكَّرُ

فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا
مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِّمْ
عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ^(١).

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ
اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا.

عِبَادَ اللَّهِ: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)^(٢)

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) النحل : ٩٠ - من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكرًا . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (٨٥).
٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزمًا بالزبي، ومستعدًا لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب
إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعيات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة
نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتمثيته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة
للمجتمع.

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذُكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ
الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تَصْنَعُونَ)^(١)

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠
من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥

(١) العنكبوت: ٤٥ .